خلّينا عينّا عليها...

Lebanese Association for Democratic Election

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

معاً نتطوع:

لنعمق انتماءنا للوطن ونخدم أهدافه السامية

معاً نتطوع:

من أجل مجتمع متحضر يملك فرصة لتطوير المستقبل

معاً نتطوع:

لنبني سلوكاً حضارياً تقاس به إنسانية مجتمعنا

معاً نتطوع:

لنخلق روح الجماعة والتضامن في المجتمع

معاً نتطوع...

معاً... نبني حضارة أمة

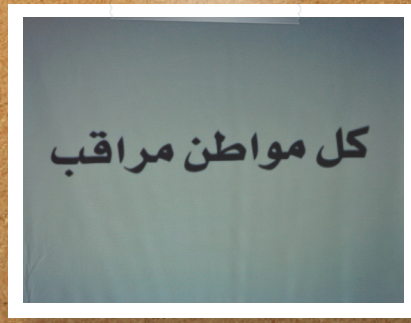

أصالة الجوهري

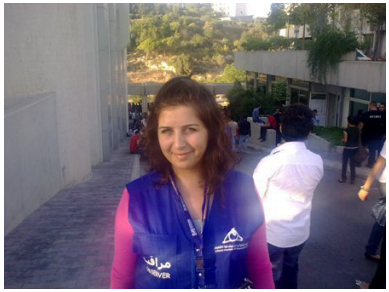

لم يكن التطوع يوماً حالة نادرة أو حركةً غير متعارف عليها في مجتمعاتنا. فمنذ بدء تكوُّن هذه المجتمعات ظهر هذا التطوع كحالة تلقائيةٍ وعفويةٍ يتحرك فيها السلوك البشري نحو خط البناء والتقدم.

بنى البشر سوياً معالم كبرى ومجتمعات حضارية ما زالت إشراقاتها تلفت الأنظار لمدى تطورها ورقيها في الحقبة التي كانت فيها. فلا صيدون بُنيت وحدها ولا بابل، ولا الطرقات شُقت بقدرات عجائبية ولا القلاع...

كل حركة اجتماعية تجسد فيها السلوك البشري الجماعي ليكوّن تنوعاً وانسجاماً مبادئياً وفكرياً كان ولم يزل هو اساس بناء المجتمعات.

"نحن جزء من فريق كبير يعمل على النهوض بهذا الوطن"

واليوم، ما زلنا على الطريق نفسه: ندرس المحيط ونخطط لبنائه،وسوياً نعمل على إنجاز هذا البناء المتين لوطن ديمقراطي يحمل للأ جيال القادمة كل مبادئ الرقيّ والتقدم.

نحن جزء من فريق كبير يعمل على النهوض بهذا الوطن، وأنتم أساس في هذا الركب الهادف إلى التوعية والتمكين على كل ما يتعلق بالديمقراطية.

كنتم ومازلتم مراقبين ومتطوعين في الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات. وانتم الذين ستحملوننا نحو قوانين انتخابية صحيحة وعادلة تؤسس للدولة الديمقراطية التي نحلم بها جميعاً..

لبنى عبيد : (المنية – الضنية)

لقد تعرفت إلى الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات من خلال صديق عندما دعاني إلى ورشة عمل تقيمها الجمعية في منطقتي تحضيراً للانتخابات النيابية في العام٢٠٠٩. و قد أحببت فكرة أن أكون في موقع المسؤولية، فقررت الانضمام. كانت التدريبات مفيدة وممتعة في الوقت نفسه. فلم تكن مجرد محاضرة عن قانون الانتخاب، بل كانت شاملة، تكلمنا فيها عن القانون وعن تجارب سابقة في المراقبة. وقمنا بتمارين لفحص معلوماتنا...

وفي يوم الانتخابات، كنت مراقبة ثابتة في أحد الأقلام، لذا كنت مسؤولة عن تسجيل أي مخالفة تحدث داخل القلم. وكانت المرة الأولى التي يتعرف فيها الناس إلى الجمعية. لذا كان الجميع حريصاً على عدم مخالفة القواعد. وقد تعاملوا معي بحرص ووعي لأهمية الدور الذي أقوم به....و لكن حدثت مشكلة عندما قمت بتصوير إحدى المندوبات وهي ترتكب مخالفة، فغضبت وطالبت رئيس القلم بتسجيل مخالفة بحقي! ولكنني أوضحت لها بكل هدوء بأني أملك الحق الكامل بالتصوير داخل القلم. وقد تعاون رئيس القلم بالكامل معي عند إخباره بأي مخالفة....

في نهاية اليوم كانت تجربة رائعة وفريدة من نوعها، حيث يتيح لنا الوجود في موقع المسؤولية تسجيل مخالفات الجميع من مندوبين ورئيس القلم او حتى المرشحين.إنها فرصة لمراقبة حسن سير العملية الانتخابية ومراقبة المسؤولين عنها ولو ليوم واحد! أما بالنسبة للجمعية، فيجب أن يكون التنسيق بين المراقبين ومسؤولي المناطق أفضل.إلا أن اداء الجمعية بشكل عام جيد جداً....

إنها تجربة مهمة لنشر الوعي حول أهمية احترام قانون الانتخاب وأهمية الانتخابات بحد ذاتها. فهي وسيلتنا الوحيدة للحكم وحسن اختيار من يمثلنا...

لقد ساعدتني هذه التجربة في معرفة أهمية الانخراط أكثر في العمل المدني، والفرق الذي بإمكاننا إحداثه لتحسين قانون الانتخاب وبالتالي الواقع بشكل عام...

"لقد ساعدتني هذه التجربة في معرفة أهمية الانخراط أكثر في العمل المدني"

ابراهيم رمّال: (متطوع جديد - بعبدا)

التطوع يؤدي إلى علو وتسام من الناحية الروحية لدى الإنسان، إذ يحثّ على مساعدة الآخرين ومحبتهم والاعتراف بهم قبل كل شيء. لذلك، هو رسالة إنسانية مهمة. ويلعب دوراً وطنياً كبيراً في الحياة الشخصية واليومية للمتطوع. كما أنه ينمّي ثقافته وحضارته في التعاون واللقاءات التي تجمعه بالآخرين.

ولأن الوطن لا يبنى إلّا بالتعاون والوحدة، فإن ثقافة التطوع هي كنز يجب أن نحافظ عليه كي نصل إلى مجتمع راقٍ وسامٍ، متعاون ومحترم.

وسيم سابق، حاصبيا

من لديه حس وطني يستطيع أن يستغل وقته، أن يقدم قسماً كبيراً من عمله، وأن يعطي ما يستطيع من طاقته من أجل وطنه، كلٌّ في مجاله واختصاصه... فمنهم من يقوم بإصلاح تكوين وبناء الوطن، ومنهم من يقوم بحمايته، ومنهم من يعمل على مراقبته للحفاظ على استمراريته... من هنا كان اختياري للمراقبة من منطلق أن يدا واحدة تصفق وتعطي قوة ولكن ليس بمقدار ما تفعله قوة يدين اثنتين. ومَن أفضل من أناس فكروا قليلاً وعملوا كثيراً وأصبحوا شيئاً مهماً؟ ومن أفضل من جمعية لادي(LADE)عملاً على تحقيق ما يبتغيه حسّي الوطني؟

> "من لديه حس وطني يستطيع أن يستغل وقته،"

من هنا جاءت أهمية فكرة مراقبة انتخابات الشباب في الجامعات لكي يسيروا على الطريق السليم ويعتادوا النهج السليم ليصبحوا قادرين على تكوين مصداقية تمكنهم وتحفزهم على العمل الدؤوب من أجل وطنهم.

وأخيراً شكراً لك يا (لادي) لتوفيرك لي عملاً أقوم فيه بكل فخر وشرف، وأتقاضى راتباً معنوياً أشبع فيه ثورتي النفسية..

دانا دبوق: (بنت جبيل)

تعرفت إلى الجمعية (لادي) عن طريق الإنترنت، وصلتني دعوة من صديق وتابعت الموضوع.كان ذلك عند التحضير للانتخابات النيابية في العام ٢٠٠٩، حيث شاركت في دورتين تدريبيتين؛ الأولى في الجامعة الأميركية في بيروت والثانية في منطقة المتن. أما المراقبة يوم الانتخابات فقد كانت في منطقة الجنوب، في بنت جبيل.

في الواقع كنت بعيدة عن أجواء القوانين اللبنانية، وكان مضمون التدريب مثيراً جداً لي، لأني تعلمت أشياء جديدة وبطريقة سلسة.

شاركت مرتين فقط في المراقبة، في المرة الأولى كنت متجولة في المنطقة، وفي المرة الثانية تسلمت مسؤولية فرق المتطوعين الأربعة الموزعين على ٤ أقلام قتراع .

أما فريق الجمعيّة في المنطقة فكان يبدي ثقة وراحة، وهذا ما دفعني طبعاً إلى أن أكون واثقة الخطى.

واجهني العديد من الصعوبات، منها ما يتعلق بنقاش حاد في قانون المراقبة، ومنها ما وضعني وفريق المراقبين ضمن دائرة التهجم، وصولاً إلى محاولة الضرب. ولكني كنت دائماً أثبت وجهة نظري معتمدة على الوثائق الموجودة بحوزتي أو بطلب القوى الأمنية التي غالباً ما كانت تقف إلى جانب أهالي القرية.

المراقبة ضرورية جداً خاصة أنها تُلزم البعض بالتصرف بأخلاقيات عالية، وتجعل البعض الآخر يكف عن القيام بالأعمال المسيئة له ولمحيطه وللوطن ككل. هذا فضلاً عن أهمية الدور الذي يقوم به ممثلو الجميعة للكشف عن الخفايا التي تدور خلف الأبواب والستائر والتي يدونها المتطوعون بالتفصيل في التقارير الصادرة عن كل منطقة.

أحببت التطوع معكم في هذا المجال، وأتمنى لكم دوام التوفيق، لأنكم على قدر عالٍ في التأثير على المجتمع وإن كنتم تواجهون العديد من العراقيل في سبيل تحقيق أهدافكم.

"المراقبة ضرورية جداً خاصة أنها تُلزم البعض بالتصرف بأخلاقيات عالية"

حسين نعمة: (النبطية)

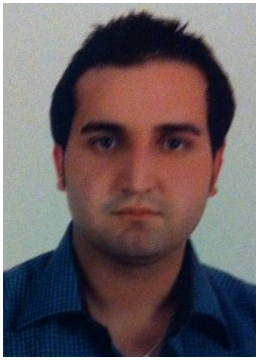

إن حب الوطن هو الذي يدفعنا لجعله أكثر ديمقراطية وعدالة، ومن خلال الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات سنحت لي الفرصة لخدمة الوطن في مراقبة الانتخابات النيابية والبلدية. لقد تعرفت في العام ٢٠٠٥، وخلال الانتخابات الفرعية، إلى الجمعية في الجامعة اللبنانية الدولية (LIU النبطية)

في العام ٢٠٠٩ تعرفت إلى الجمعية من خلال إعلان في الجامعة، وتقدمت خلالها بطلب تطوع للجمعية بواسطة منسق المنطقة السيد علي غصين، ومن خلال التواصل مع منسق المنطقة وحضور الندوات اقنعت اصدقائي بالانضمام إلى فريق المراقبة.

أما في يوم الانتخاب فقد كنت مسؤولاً عن فريق متجول، وكانت مهمتنا مراقبة محور محدد ودعم محور آخر إن دعت الحاجة.

لقد اخترت المراقبة من أجل الديمقراطية والسعي إلى الحد من الفساد والمخالفات للوصول إلى غد افضل. في النهاية اشكر "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات" على الفرصة التي أتاحتها لي، آملاً ان تسنح لي الظروف للمراقبة في الانتخابات المقبلة، وشكراً.

"إن حب الوطن هو الذي يدفعنا لجعله أكثر ديمقراطية وعدالة"

إيلي طعوم: (عكار)

تعرفت إلى الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات من خلال استاذي الذي كان منسقاً للجمعية في منطقة عكار.

قررت ان اتطوع للمشاركة ولو بجزء بسيط من حقي بالحياة المدنية لأن دور الشباب في لبنان مهمش.

في المرة الأولى التي راقبت فيها انتخابات، كنت مراقباً متجولاً. كان نهاراً مميزاً ومختلفاً تماماً عن الذي كنت أتخيله، لأننا وجدنا نقصاً لناحية فهم القانون الذي كان يتضمن بعض التعديلات، حتى من قبل رؤساء أقلام، فكنا في كثير من الأحيان نشرح لهم عدة أمور لاسيما كيفية دمغ الأصبع وإلزامية استخدام التلفزيون أثناء الفرز والأخطاء في الأسماء في لوائح الشطب.

كما لاحظنا تأثير الجمعية على الناخبين، فكانوا يحاولون الالتزام بالقانون إلى أقصى الحدود عند رؤيتنا، لكن برأيي يجب تطوير علاقتنا بهم أكثر من خلال تنظيم ندوات أو ما شابه لتبادل الأفكار حول الأخطاء في الأداء الانتخابي والقانون المعتمد، باعتبار كنا من أبرز من لمس هذه الأمور لمس اليد.

"قررت ان اتطوع للمشاركة ولو بجزء بسيط من حقي بالحياة المدنية..."

لارا ضو: (عاليه)

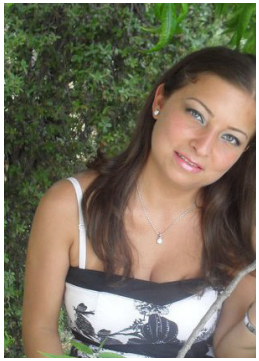

خبرتي الشخصية مع الجمعية اللبنانية لمراقبة ديمقراطية الانتخابات، هي خبرة فريدة من نوعها ومفيدة على الصعيدين الشخصي والعملي. تعرّفت إلى الجمعية في العام ٢٠٠٩ حين أخبرني بعض الأصدقاء عن هذه الجمعية الناشطة والحيادية التي تنظّم دورات تدريب في المنطقة. وهكذا كان الموعد واللقاء الأول في مركز الجمعية في عاليه، وتوالت من بعدها اللقاءات وجلسات التدريب إلى أن حان موعد إجراء الانتخابات النيابية في ٧ حزيران العام ٢٠٠٩.

في السنة التالية، قرّرت المشاركة بمراقبة الانتخابات البلدية. وبعد تجربة الانتخابات النيابية، زاد عدد فريق المراقبين المشارِك في الانتخابات البلدية بعد أن استقطبت عملية المراقبة أصدقاء جدد.

وهكذا كانت أول خبرة ميدانية لي بالمشاركة بمراقبة الانتخابات البلدية، كمراقب متجوّل، يرصد المخالفات في أربعة مناطق في قضاء بعبدا الأعلى. هذه الخبرة مكّنتني من ملاحظة أمر مهمّ جداً وهو أهمية دور المراقب، فالجميع يرتبك حين يرى وصول المراقب ويبدأ بالتساؤل عن أدائه أو يبدأ بطرح مطالبه، وكان عليّ رصد المخالفات وتوثيقها. أما بالنسبة لأدائي الشخصي فأجد أنه كان ممتازاً وكل ذلك بفضل التدريب الذي تابعته وبفضل عملي الجدي خدمةً لهذه القضية. كما قد عملت بنشاط متنقّلة بين المراكز إلى أن حان وقت الفرز، الذي حضرت جزءً منه.

"من أجل انتخابات أكثر ديمقراطية وشفافية، من أجل لبنان أكثر تقدّماً و استقلالية..."

من أجل انتخابات أكثر ديمقراطية وشفافية، من أجل لبنان أكثر تقدّماً و استقلالية، من أجل وعي أوسع للشأن العام، اخترت المشاركة بمراقبة الانتخابات، وأتوق لمراقبة الانتخابات القادمة، ليس في لبنان فحسب وإنما حيث تدعو الحاجة وحيث يسمح الوقت بذلك.

الجمعية اللبنانية لمراقبة ديمقراطية الانتخابات أتاحت لي هذه الفرصة، ومعها أيقنت أن تحقيق الديمقراطية ليس وهماً أو حلماً مستحيلاً، بل هو أمرٌ يمكن تحقيقه بالوعي والإرادة الحقيقية، عسى أن نحقّق ذلك في لبنان يوماً ما.

عبدالرحمن الأيوبي: (الكورة)

انطلاقا من وجوب أن يكون للشباب الدور الأهم في خدمة المجتمع، وبناء على تجاربي الكثيرة والغنية في العمل المدني ولاسيما التطوعي منه، فقد قمت بالتطوع لمراقبة الانتخابات

بينما كنت أمثل جامعتي في معرض الكتاب الذي أقيم في معرض رشيد كرامي الدولي- طرابلس، قمت بزيارة جناح الجمعية وجرى التعارف مع المندوبين، فأبديت حماسة كبيرة للتطوع وكان ذلك في سنة ٢٠٠٩.

أذكر جيدا أنني ساهمت بنشر مفهوم الجمعية بمبادرة شخصية وايمانا مني بأهدافها ، فنجحت بضم العديد من الشباب اليها.وقد تم اختياري كمندوب متجول لأكون مسؤول عن بعض الزملاء، فكنت أجوب عددا لا بأس به من الأقلام في قضاء الكورة راصدا المخالفات التي قد تحصل.

لاشك في أن عملية مراقبة الانتخابات هي مسؤولية كبيرة،إذ إنها تتطلب الكثير من المهارات. من هنا، قمت باختيارها واضعاً جميع خبراتي من أجلإنجاح المهمة الموكلة إلي. أضف إلى ذلك أنني أحببت منذ البدء أن أترك بصمة مميزة على غرار ما أفعل عادة، ما جعلني أتميز بها عن زملائي.

في النهاية، أتمنى المزيد من التقدم والنجاح لهذه الجمعية التي أكن لها التقدير، لاسيما أنني أصبحت فرداً منتجاً من عائلتها الكبيرة. كما وآمل منكم أن تولوا المتطوعين الجادين في العمل أهمية كبيرة من أجل الارتقاء بالجمعية نحو المزيد من التقدم.

لكم مني كل الاحترام وكل التقدير.

> "انطلاقا من وجوب أن يكون للشباب الدور الأهم في خدمة المجتمع..."

أجود أبوحمدان: (الشوف)

ليست مجرد كلمه نرددها دائماً،إنما هي حقيقه نعيشها، ولكن من دون استمتاع، لأننا نجهل أن نعيشها باستمرار إنها : الديمقراطيه التي نمارسها في حياتنا اليوميه، فما بالك ان تعيشها على مستوى وطن؟

و يا للمتعه .... الوطن كله تحت أقدام الديمقراطيه !!!!! ومَن أشرف على تحقيقها نخبة من صبايا وشباب من لبنان تطوعوا وضحوا فقط لمجرد الاستمتاع، اننا نحن من هنا، وعلى كل هنا اي ما يسمى لبنان، نحن هنا وفي كل مكان ممنوع الاغتصاب ... ممنوع الغش .... ممنوع القمع .... لأننا كمراقبين شعارنا: خلّ عينك عليها !!! وفيها كل اللذة مهما كانت النتائج . أتمنى كل التوفيق للزملاء المجاهدين في سبيل تعميم ثقافة الديمقراطية عند كل شعوب الأرض.

بيتر محفوظ: (منسق منطقة الكورة)

تعرفت إلى الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات من خلال شخص من جمعية CESMO التي كانت تدعم نشاطات الشبيبة في البلدة. وكان ذلك قبل الانتخابات النيابية العام٢٠٠٩. فبالنسبة إلي، إني أحب العمل التطوعي كثيرًا، وذلك دفعني إلى الانخراط في الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات وإقناع اصدقائي بالانضمام أيضًا من أجل مراقبة انتخابات العام ٢٠٠٩. ففي انتخابات ٢٠٠٩ النيابية كان دوري مشرفاً على عدة مراقبين في منطقة الكورة. وكان من مهامي مراقبة الانتخابات و التنسيق بين المراقبين في منطقتي ومنسق المنطقة في حينه. وفي العام٢٠١٠، عيّنت منسقًا لمنطقة الكورة، وكان من أهدافنا مراقبة الانتخابات الا ختيارية والبلدية. كان يوم الانتخاب من أروع الخبرات التي يمكن لأي شخص تجربتها. فمراقبة الانتخابات تجعل المراقب المدني منخرطاً أكثر في جوّ المسؤولية تجاه نفسه ووطنه، وأدعو كلّ شخص لاكتساب هذه الخبرة النادرة والمميّزة.

زينة الأعور: (مديرة قسم الإعلام في الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات)

لم أكن أعلم أن زيارة أحد أعضاء الجمعيّة اللبنانيّة من أجل ديمقراطيّة الانتخابات إلى جامعتي في بداية العام ٢٠٠٧ سيكون سبباً لتواجدي في صفوف أعضاء مكتبها التنفيذي بعدها بفترة وجيزة من الزمن.

سمعت حينها بدور الجمعيّة في المراقبة وكنت على ثقة بأنّ عملها سيجعلني اكتسب بعض من الخبرة التي أحتاجها في بداية مشواري العملي، لذا قررت أن أكون من بين متطوعيها او منتسبيها على امل ان استطيع مراقبة الانتخابات مستقبلياً، والاطلاع على الدراسات التي قامت وتقوم بها الجمعية والتي تصب جميعها في صلب دراستي الجامعية.

عندما زرت الجمعية لاوّل مرّة، لم أكتفِ بتقديم طلب انتساب، لكني ما إن علمت بشغور إحدى الوظائف حتى أسرعت في تقديم سيرتي الذاتيةَ آملة ان يبدأ مشواري المهني في هذا المكان الذي لطالما زاد اقتناعي بأهمية وجوده يوماً بعد يوم.

حقّق طلبي وأصبحت بعد فترة قصيرة اعمل في صفوف المكتب التنفيذي، حيث بدأت اتعرّف إلى عمل الجمعية بدقّة وتفاصيل أكثر.

لم يكن أي يوم من أيام عملي يشبه الآخر، خاصة في ظل زحمة التحضير للانتخابات النيابيّة ومن بعدها الانتخابات البلديّة والاختياريّة في العام ٢٠١٠.

كل الأيام كانت مفيدة وممتعة لكن رهجة ورهبة ذلك اليوم كانت مختلفة،

انّه صباح يوم الأحد الذي سبق الانتخابات النيابيّة عام ٢٠٠٩ حيث قرّرت الجمعية ان تقوم بمناورة تحضيريّة من أجل اختبار جهوزيتها وجهوزية متطوعيها لمراقبة الانتخابات النيابية التي كانت ستجري ولاوّل مرّة في يوم واحد على جميع الاراضي اللبنانيّة، إضافة إلى التبيّن من دقّة برنامج الرسائل القصيرة الذي كانت ستعتمده للمرّة الأولى في لبنان

"كل الأيام كانت مفيدة وممتعة لكن رهجة ورهبة ذلك اليوم كانت مختلفة"

كما في سائر الدول العربية.

وبالفعل فقد كان ذلك اليوم ولادة لبداية جديدة، إنها البداية التي لا تعرف نهاية، حيث طريق الإصلاح والتطوّر، اجتمع يومها عدد هائل من المتطوعين في حديقة الصنائع حيث كان التعارف فيما بينهم. أتوا من جميع المناطق اللبنانية لكي يؤكّدوا اقتناعهم بأهمية العمل الذي تقوم به الجمعية، وليقسموا على الحياديّة والموضوعيّة في المراقبة،

شهدت بعد ذلك اليوم نجاحات عدّة مع الجمعية لا أزال أذكرها جيداً وأحاول المحافظة عليها لما تغني خبرتي ومعرفتي لكن تجربة ذلك اليوم لا تزال مميّزة ومتميّزة بالنسبة لي.

أسعد كلاكش: (النبطية)

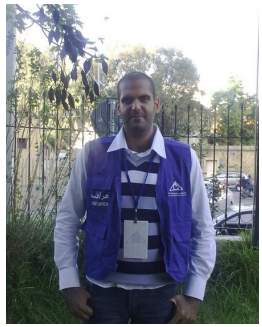

قبل الانتخابات النيابية لعام ٢٠٠٩ دعاني أحد الأصدقاء لحضور ورشة عمل للجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات، تحت عنوان:

« كيف تصبح مراقباً «....أُعجبتُ بالفكرة، وتوالت أعمال المراقبة مع الجمعية، إذ ساهمت في مراقبة الانتخابات النيابية للعام ٢٠٠٩، ثم في انتخابات العراقيين المقيمين في لبنان لمجلس نوابهم في شتاء العام ٢٠١٠، ومن ثم راقبت في الانتخابات البلدية للعام ٢٠١٠ ،وبعدها انتخابات الجامعات وتحديداً الجامعة اليسوعية في نهاية العام ٢٠١٠...

كلها تجارب رائعة، مفيدة، جديدة بالنسبة إلي وخاصة على صعيد العمل المدني...إنها فعلاً تجربة رائعة في الديموقراطية، والموضوعية، والشفافية، بحيث يجب أن يكون المراقب... هذه الجمعية الرائعة بجميع أعضائها جعلتني أكثر إيماناًبأن لبنان يمكن ان يستعيد دوره الريادي في الحرية والنزاهة والديمقراطية من خلال مراقبة الانتخابات ومدى نزاهتها....ولا بد من القول إني كنت البس رداء التجرد والشفافية وقت المراقبة، سواء أكنت مراقباً ثابتاً أم جوالاً....ولا بد من القول إنه كنا أحيانا نتعرض لبعض المضايقات أو النظرات الخبيثة من أصحاب النفوس الضعيفة، ولكن ذلك كان دافعاً لنا للعمل بجديتنا المعهودة وإيماناً بأن عملنا يؤدي دوره..... نعم... التجربة أكررها دائماً مع جمعية (لادي) لأني ببساطة أحبكم جميعاً...

سامية مكي: (فرق الدعم)

تجربة ممتعة ومفيدة جداً، تلك التي كانت أثناء الإشراف على الانتخابات البلدية والاختيارية في هذا العام،وذلك يعود لمعان ومواقف وقيم جديدة ومتجددة اكتسبتها من خلال هذا الإشراف.

ولن تكون الصداقة هي القيمة الوحيدة الممكن جنيها من هذه التجربة. فهناك الحوار مع الآخر وفهم المحاور ومواقفه والشعور مع من نتخاطب، وتقارب الأفكار بعد النقاش وبناء الرأي بعد ديمقراطية واسعة من الجدل والخطاب، وهذا بدوره يؤدي إلى تحمل المسؤولية، ذلك أنه عندما تتبنى رأياً بعد مخاض من النقاش والحوار تشعر وكأنك مسؤول عن حمايته وتطبيقه. وهذا يستدعي المسؤولية والحرية في آن معاً . لأني لن أكون مسؤولة إذا لم أكن حرة مادياً ومعنوياً . وأن تكون حراً بمختلف المعاني يعني أنك حصلت على قيمة سهرت في سبيلها الأمم وسالت من أجلها الدماء... إن إحساسي بالانتماء إلى الوطن يزداد ويترسخ في مثل هذا الإشراف على الانتخابات، ذلك أني أشعر بأني مندوبة للوطن وليس لفئة معينة، وهذا بدوره يؤدي إلى السلوك الديمقراطي الذي يجب أن يتحلى به المراقب مثلي، إذ عليه أن يتصرف على مسافة واحدة من الجميع . يا اللّه، حرية في البداية وديمقراطية في النهاية،إنها أروع ما يكسبه هذا الإشراف للمراقب . الآن أتساءل: إذا كنت حرة وديمقراطية في التعامل ألا يؤهلني ذلك إلى التصدي لمسألة جوهرية في حياتنا السياسية؟؟ ألا وهي محاولة التغيير نحو الأفضل!!

> "ذلك أني أشعر بأني مندوبة للوطن وليس لفئة معينة..."

نعم يحق لي بامتلاكي للحرية وللمسؤولية وبممارستي للديمقراطية أن أجهد فكري على الأقل بمحاولة التغيير في بعض المفاهيم والمواقف السياسية علّ جميعها تتوجه نحو غاية واحدة في النهاية:بناء الوطن وليس بناء الفئات .لأنه إذا بنينا العشرات من الفئات لن تكون وطناً صغيراً واحداً متماسكاً .. فالوطن ليس بتعدد المنازع وكثرة الاهداف بل هو كيان موحد الأساس صراطه مستقيم نحو هدف واضح يشكل حلماً للجميع. اعلموا أنه كلما ارتديت الزي الخاص بالمراقب أشعر وكأنه يقول لي لا تنسَ:أنت حر ومسؤول وموضوعي فكن ديمقراطي التعامل وابذل جهدك في سبيل وطن للجميع.

فرح أبي أنطون: (عاليه)

يبحث اللبناني دائماً عن التغيير، وعندما نحاول التفكير بهذا التغيير نرتطم بحائط مسدود، تغير نمط المعيشة، الحياة الاجتماعية، الحياة الاقتصادية... . وكيف سنغير ما دامت الوجوه السياسية لا تتغير والانتخابات المفصلية للتغيير لا نعرف عنها شيئاً، فأين التغيير؟ وما هو الحل؟

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

لقد تعرفت إلى الجمعية من خلال جمعية اليد الخضراء التي قدمت إليهم مكتبها للعمل على الموضوع. ولما كنت أتوق للتغيير، تعرفت شخصياً إلى السيد سامر فيصل (منسق قضاء عاليه)، ومن ثم بدأت أتعمق أكثر في هذه الجمعية وقوانينها وبنودها وماهية عملها، كان ذلك تحضيراً للانتخابات النيابية العام ٢٠٠٩.

ولشدة حماسي وتوقي للتغيير، نقلت الفكرة إلى أصدقائي في القرى المجاورة، وبدأت بعد ذلك عملية التخالط والتخاطب بين أفراد اللجنة وبيننا، وتتالت سلسلة من المحاضرات حتى بدء يوم الانتخابات. كان دوري مشرفاً على ثلاث فرق أو ما يعادل ١٣ مركزاً انتخابياً. كانت مهمتنا صعبة إلى حد ما. فلا أحد يعرف ما هو عملنا، ولكن بفضل التدريبات استطعنا توصيل الفكرة الجيّدة والحقيقية عن اللجنة إلى الناخبين على حد سواء. لقد عملنا بجهد وبدون حواجز بين المتطوعين، ورؤساء الفرق، والمشرفين، والمنّسق، واضعين أمامنا هدف التغيير الذي ينشده كل مواطن يريد أن يرى بلده بلد الحريات والديمقراطية، بلد المنابر الحرة والعيش الكريم، بلد إبداء الرأي من دون خوف ولا رشوة، بلد المسؤولية والالتزام والقرار الحر. لهذا اخترت أن أكون مراقباً في الانتخابات، وسأظل أفعل ما دام الهدف لم يتغير.

"لقد عملنا بجهد وبدون حواجز بين المتطوعين..."

نورا الخوري: (الكورة)

تعرفت إلى الجمعية من خلال عمل شقيقي منسق للجمعية في قضاء الكورة في الانتخابات النيابية العام٢٠٠٩.

في بادئ الأمر تطوعت للمراقبة فقط لمساندة فريق المراقبة في الكورة لعدم توفر العدد الكافي من المتطوعين لأن "السياسي ما بتهمني". لكن بهذه التجربة اختبرت أهداف الجمعية والعمل التطوعي في تحقيق انتخابات ديمقراطية وموضوعية.

"كان أدائي موضوعياً ومفيداً في يوم الاقتراع."

كان دوري مراقبة ثابتة في أحد مراكز الاقتراع. وتابعت عملي مع الجمعية كفريق استقطاب للانتخابات البلدية والاختيارية التي شاركت بها أيضاً كمسؤولة فريق في أحد مراكز الاقتراع الأساسية. نظرا لتجربتي الأولى في المراقبة وورش العمل التي تابعتها مع الجمعية، كان أدائي موضوعياً ومفيداً في يوم الاقتراع. مشاركتي الفعلية في المراقبة ساعدتني على تشجيع أصدقائي للتطوع واستقطاب متطوعين جدد لأنني عشت التجربة "وفيني وصّلن ياها».

خالد قاسم: (فرق الدعم)

تعرفت إلى الجمعية عبر أحد الأصدقاء في مدينة صيدا. و كان التحضير يومئذ للانتخابات النيابية في العام ٢٠٠٥.ونعرف تلك السنة كم شهدت من حوادث امنية وسياسية. أردت في تلك السنة أن أكون من ذلك الفريق الذي يمثل الجمعية. وتكلمت مع احد الأصدقاء الذي بادر فورا إلى التطوع.

يوم الانتخابات كنت من ضمن فرق الدعم للمراقبة في محافظة جبل لبنان في قضاء عاليه. وكان الفريق مكوناً من ثلاثة متطوعين. وكانت مهمتي تدوين الاحداث التي جرت في المراكز الانتخابية والاتصال بالمركز في بيروت.

كان أداء الفريق جيداً، لأننا كنا نملك الشجاعة والإقدام، وكنا حياديين في التعامل مع اللوائح المتنافسة.

اخترت أن أراقب الانتخابات حتى أرى وأسمع كيف ينساق بعض الناس أفراداً و جماعات إلى حيث يريدون أو لا يريدون، يعلمون أو لا يعلمون.

هل هكذا هي الديمقراطية أو هل هكذا تبنى الأوطان؟

اخترت الانتخابات كي أحدد الدخلاء على السياسة الذين يبنون عالمهم على خصام الناس والتفرقة بينهم وشرذمتهم كي يكونوا وقوداً لهم.

أشكر الجمعية على اختياري لكي أراقب بعض العمليات الانتخابية وأتمنى أن يصدر قانون عادل للانتخابات أحدها جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة خارج القيد الطائفي، وهذا حلم و أتمنى أن يتحقق.

”أتمنى أن يصدر قانون عادل للانتخابات “

سعد البطاط: المراقبون العرب (العراق)

تعرفت إلى الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات من خلال دعوة وجهت لي عام ٢٠٠٩ لمراقبة الانتخابات البرلمانيه، فنحن في شبكة عين العراق لمراقبة الانتخابات متحمسون جداً للعمل مع الجمعية اللبنانيه لديمقراطية الانتخابات.

كان دوري يقتصر على المراقبة الميدانية بصحبة المراقبين المحليين في دائرة "المنيه الضنية»

وقد جسدت في ذلك اليوم كل الخبرةالتي اكتسبتها من خلال الممارسة السابقة في مراقبة الانتخابات العراقية.

أعتقد أن مراقبة الانتخابات هي رسالة نبيلة وسامية يستطيع الناشط فيها ان يجد الوسيلة المهمة لخدمة بلدي والبلدان التي تحاج إلى خبراتي، وأنا اجد نفسي عندما أراقب واكتب تقريري بحيادية تامة أجد متعة كبيرة.

مراقبتي للانتخابات اللبنانيه فتحت لي الأبواب لأكون مراقباً دولياً وكذلك تعرفت إلى أروع الأصدقاء والصديقات، هم كوادر الجمعية اللبنانية لديمقرطية الانتخابات، ما جعلني في بعض الأحيان أتقدم متطوعاً للعمل معهم في الجمعية لكي أتعلم منهم التفاني وحب العمل.

> "أعتقد أن مراقبة الانتخابات هي رسالة نبيلة وسامية"

جوفاند شفيق توفيق: المراقبون العرب (منسق شبكة المستقبل في إقليم كردستان - العراق)

تعرفت إلى الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات عن طريق منظمة " فريدرش إيبرت الألمانية ". وأول معرفة لي بالجمعية حصلت في شهر حزيران العام ٢٠٠٩. بالتأكيد حبي لعملي والحماس الموجودعندي دفعاني لأن أعمل في مراقبة الانتخابات وأن أدعو النشطاء للعمل في هذا المجال سواء في بلدي أو في أي مكان آخر.

في يوم الانتخابات اللبنانية التي جرت في يوم ٢٠٠٩/٦/٧ أوكل الي القيام بالمراقبة في منطقة جنوب لبنان وخاصة في مدينة صيدا،وخصوصاً زيارة كل المراكز الانتخابية وكتابة تقرير عما يحدث في يوم الانتخاب وما يدور من منافسة قوية بين المرشحين والأحزاب...

أستطيع بما أملك من خبرة في مراقبة الانتخابات، أن أقيّم دوري بشكل إيجابي في يوم الانتخابات.

بما ان المجتمعات الشرقية تعيش تجربة ديموقراطية فتية وجديدة عليها، لذلك أردت أن أراقب الانتخابات لكي استطيع أن أضمن على أقل تقدير شفافية ونزاهة وسلامة الانتخابات حتى نستطيع ضمان أقل قدر ممكن من الديموقراطية ..

أريد أن أعبر عن إعجابي الشديد بالشعب اللبناني، لأن ما شاهدته من خلال رقي هذا الشعب لا أستطيع إلا أن أثني عليه. ففي تلك الأجواء المشحونة بالتيارات اللبنانية والمنافسة الشديدة بينهم، فإني لم أشاهد أعمالاً أو خروقات بدرجة يمكن ان تحدث في أجواء مماثلة في أي بلد آخر في المنطقة ... وهنا أريد أن أشيد بالمراقبين اللبنانين التابعين للجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات .

ومني لكم جزيل الشكر..

"أريد أن أشيد بالمراقبين اللبنانين التابعين للجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات ."

كلمة أخيرة:...

الديمقراطية، بمعنى «حكم الشعب للشعب وبالشعب» كانت وما زالت الشغل الشاغل لكلّ الشعوب المتطوّرة وحتىّ التي هي في طور النمو. فالديمقراطية، بهذا المعنى، هي النظام الأمثل للحكم الذي يجيز تداول السلطة والذي يدفع الدول التي تعتمده نحو الحرية ونحو النمو والازدهار. والانتخابات هي الوسيلة التي تجيز تداول السلطة وتسمح أيضاً بمحاسبة الحكّام الذين يسيئون استعمال السلطة. من هنا كانت أهمية إجراء العملية الانتخابية بصدق وشفافية، وبالأخص في لبنان هذا البلد التعدّدي الذي لا تزال القيم الإقطاعية تتحكّم به وبعملية اختيار حكّامه.

فإذا أمعنّا النظر نجد في السياسة الأب الذي يخلفه إبنه ومن بعده حفيده...من هنا أتت ضرورة إنشاء منظمة غير حكومية تُعنى بمراقبة سير العملية الديمقراطية وتشير إلى المخالفات الحاصلة بهذا الشأن. وقد لاحظنا في الفترة الأخيرة ازدياد عدد هذه الجمعيات حتى أصبح للأحزاب فرقاً موجودة على الأرض تقوم برصد المخالفات التي يرتكبها الفريق الآخر حصراً.

لارا ضو - عاليه

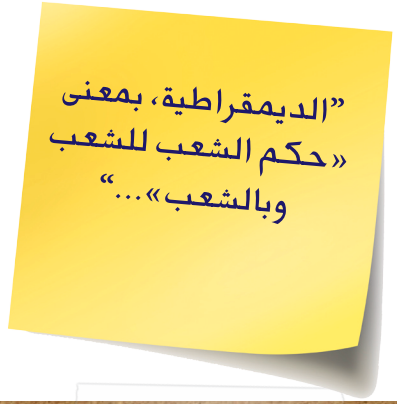

إعلان مبادئ مراقبي إنتخابات 09
فتح عينك بلغ فوراً

الهرمل

OBSERVER

مراقب
OBSERVER

إعلان مبادئ مراقبي إنتخابات 9

CLEAN
CAMPAIGN
CIR

- تعريف المتطوع:
المتطوع هو الشخص الذي يتقبل ويتقبله الآخر ويسعى الى المستقبل بافتراض معرفة لمسؤوليته بالتزام.
- لما أتطوع؟
تطوعك المساهمة في بناء مجتمع مدني متحضر وسلمي